”في ظل استمرار تطور مشهد الطاقة العالمي، نجحنا بفضل الله تعالى في تنفيذ العديد من المشاريع الضخمة في مجال النفط الخام والغاز، مما يعكس تركيزنا الدائم على تحقيق المرونة والجاهزية التشغيلية لدعم أمن الطاقة العالمي. وفي الوقت ذاته، نستثمر في التقنية ومصادر الطاقة الجديدة، تشمل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، ويأتي ذلك ضمن تركيزنا الأوسع على مستقبل متوازن وأكثر استدامة للطاقة.“

معالي الأستاذ ياسر بن عثمان الرميان
رئيس مجلس الإدارة

تعرف على المزيد حول أعمالنا:

- تعزيز مكانة أرامكو السعودية في المستقبل – **صفحة 22**
- تحقيق أداء مالي قوي – **صفحة 36**
- توسيع قدراتنا التقنية – **صفحة 65**

المساهمون الكرام،

كان عام 2025 عامًا استثنائيًا لأرامكو السعودية، تكلل بإنجاز عدد من المشاريع الكبرى التي عكست جهودها لتعزيز أمن الطاقة وتحقيق القيمة على المدى البعيد.

بدأنا أيضًا الإنتاج من مشروع الجافورة العملاق للغاز غير التقليدي، وبدأنا الأعمال التشغيلية في معمل الغاز في رأس تناقيب، وأتممنا تشغيل مشروع زيادة إنتاج النفط في حقل المرجان ومشروع تطوير حقل الدمام.

وإضافةً إلى إنجاز هذه المبادرات الاستراتيجية طويلة الأجل، واصلت أرامكو السعودية أيضًا تحقيق الأرباح القوية والقيمة للمساهمين من خلال توزيعات أرباح أساسية مستدامة ومتزايدة إضافة إلى توزيعات الأرباح المرتبطة بالأداء، التي تتيح للمستثمرين الاستفادة من قوة أداء الشركة. وبلغ صافي الدخل المعدل 392.5 مليار ريال سعودي (104.7 مليار دولار أمريكي)، فيما بلغت التدفقات النقدية الحرة 320.4 مليار ريال سعودي (85.4 مليار دولار أمريكي)، متماشية مع العام السابق رغم انخفاض متوسط سعر النفط الخام المحقق بنحو 14%.

وبفضل هذا الأداء القوي، أقر مجلس الإدارة توزيعات أرباح أساسية عن الربع الرابع بقيمة 82.08 مليار ريال سعودي (21.89 مليار دولار أمريكي)، بزيادة بنسبة 3.5% عن الربع السابق، مما يبرهن حرص الشركة على تحقيق أقصى قيمة للمساهمين في جميع مراحل دورة الأعمال. بالإضافة إلى ذلك، وافق أيضًا مجلس الإدارة على خطة إعادة شراء أسهم الشركة العادية من السوق، بقيمة لا تتجاوز 11.3 مليار ريال سعودي (3.0 مليار دولار أمريكي)، على مدى الأشهر الثمانية عشر القادمة لدعم برامج أسهم الموظفين، مما يعكس ثقة المجلس الراسخة باستراتيجية نمو الشركة وقيمتها على المدى البعيد.

تنفيذ استراتيجية الشركة

أنجزت الشركة تطوير عدد من المشاريع الرئيسة في قطاع التنقيب والإنتاج، مثل مشاريع المرجان والبري والظلوف والدمام، وهو ما يؤكد تركيزها الاستراتيجي في المحافظة على مستوى الطاقة الإنتاجية القصوى المستدامة للنفط الخام عند 12.0 مليون برميل في اليوم، مما يحقق مرونة لا مثيل لها. وتضمن هذه المشاريع الحفاظ على جاهزية أرامكو السعودية للاستجابة لديناميكيات السوق في مختلف دورات الأسعار، مما يمكنها من تحقيق أقصى قدر من القيمة والاستفادة من مكانتها كأحد منتجي النفط الأقل تكلفة على مستوى العالم. ومن خلال المحافظة على هذا المستوى من المرونة التشغيلية، تكون أرامكو السعودية أكثر جاهزية لدعم أمن الطاقة العالمي، وتحقيق القيمة للمساهمين على أساس ثابت وطويل الأجل.

ويعد بدء إنتاج مشروع الجافورة في عام 2025 حدثًا تاريخيًا في مسيرة أرامكو السعودية، إذ يمثل جني ثمار سنوات من الجهود الدؤوبة، وخطوة كبيرة إلى الأمام في تنفيذ استراتيجية الغاز في الشركة. ومع التوقعات التي تشير إلى حدوث زيادة كبيرة في الطلب على الغاز في المملكة، رفعت الشركة من مستهدفات نمو أعمال الغاز فيها إلى نحو 80% بحلول عام 2030 مقارنة مع مستويات الإنتاج في عام 2021، وذلك في ثاني مراجعة تصاعدية في السنوات الأخيرة بما يتماشى مع احتياجات السوق المتزايدة. وإلى جانب مشروع الجافورة، بدأت الشركة عمليات تشغيل معمل الغاز في رأس تناقيب وتواصل توسعة معمل الغاز في الفاضلي، مما سيعزز قدرتها على تلبية الطلب المحلي ودعم النمو الاقتصادي.

وتواصل الشركة مساعيها الرامية إلى تعزيز التكامل الاستراتيجي بين أعمال التنقيب والإنتاج والتكرير والكيميائيات والتسويق على الصعيدين المحلي والدولي، وهو ما يشكل حجر الزاوية في استراتيجية التنويع التي تتبناها، ويوفر مزيدًا من المرونة خلال التقلبات التي تحدث في سوق النفط. وفي عام 2025، استخدم قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق نحو 53% من إنتاج أرامكو السعودية من النفط الخام. وحرصت الشركة على اختيار استثماراتها الدولية بعناية لتوسيع نطاق وجودها في أعمال التكرير والكيميائيات والتسويق في الأسواق الرئيسة، وتعزيز مركزها في مجال التكرير والبتروكيميائيات مع تأمين حقوق بيع كبيرة للنفط الخام، وذلك في إطار جهودها طويلة الأجل الرامية إلى تنمية أعمالها في مجال تحويل السوائل إلى كيميائيات. ولا يقتصر نهج الشركة على حجم أعمالها، بل يمتد ليشمل تطوير محفظة أعمالها في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق التي تتسم بالمرونة والتنوع، بما يضمن مواءمتها مع مستقبل الطاقة المستدام.

إن الخطوات الجوهرية التي اتخذناها لتنفيذ استراتيجيتنا تعزز بشكل أكبر عرض القيمة الفريد الذي نقدمه والذي يستمر في جذب مستثمرين جدد. وفي عام 2025، نجحت الشركة في إصدار سندات وصكوك بقيمة إجمالية تبلغ 30.0 مليار ريال سعودي (8.0 مليار دولار أمريكي)، ثم تلا ذلك إصدار سندات أخرى في وقت سابق من هذا العام بقيمة إجمالية قدرها 15.0 مليار ريال سعودي (4.0 مليار دولار أمريكي). وحظيت كُلٍ من هذه الإصدارات بإقبال كبير من المستثمرين الدوليين، بما يعكس ثقة السوق الراسخة في استراتيجية أرامكو السعودية بعيدة المدى، وقوتها المالية، وتصنيفها الائتماني المتميز.

البناء للمستقبل

مع استمرار تطور مشهد الطاقة العالمي نحو الإضافة للطاقة، تتبنى أرامكو السعودية نهجًا استباقيًا يرمي إلى تعزيز استثماراتها في مصادر الطاقة الجديدة، بما في ذلك الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وذلك ضمن جهودنا الأوسع في تحقيق مزيج طاقة متوازن ومستدام. وفي عام 2025، أبرمت الشركة اتفاقيات لتطوير خمسة مشاريع للطاقة الشمسية ومشروعين لطاقة الرياح داخل المملكة، وهو ما يؤكد استمرارية نمو محفظة أعمالها في مجال الطاقة المتجددة، وضمان المواءمة الاستراتيجية مع أهداف الاستدامة الوطنية.

وبالإضافة إلى ذلك، حققت الشركة تقدمًا كبيرًا في جهود تطوير قدراتها في مجال الذكاء الاصطناعي من خلال العديد من الاستثمارات الاستراتيجية وعبر إحراز تقدم كبير في قدرات المعالجة الحاسوبية.

وفي أكتوبر، أبرمت الشركة مذكرة أحكام غير ملزمة مع صندوق الاستثمارات العامة للاستحواذ على حصة أقلية مؤثرة في شركة هيوماين، إحدى الشركات التابعة للصندوق، بغرض فتح آفاق جديدة لتحقيق القيمة في قطاع الذكاء الاصطناعي الصناعي الذي يشهد نموًا كبيرًا. وتهدف الخطة المقترحة إلى دمج بعض أصول الذكاء الاصطناعي والإمكانات والكوادر المهنية لدى كل من صندوق الاستثمارات العامة وأرامكو السعودية لتمكين التوسع السريع في شركة هيوماين و أعمالها.

واتخذت الشركة خطوات جريئة نحو توسعة البنية التحتية الرقمية والقدرة الحاسوبية للذكاء الاصطناعي. وفي نوفمبر، دشنت الشركة أول حاسوب كمي في الشرق الأوسط مخصص للتطبيقات الصناعية، وأسهم في زيادة القدرة الحاسوبية للذكاء الاصطناعي بمقدار 10 أضعاف مقارنة بالعام السابق لتصل إلى أكثر من 570 بيتافلوب. وترسخ هذه الإنجازات ريادة أرامكو السعودية في مسيرة التحول الرقمي في قطاع الطاقة، وإضافة قيمة كبيرة في جميع أعمالها.

شكر وعرفان

ما كان لإنجازات الشركة خلال عام 2025 أن تتحقق لولا الرعاية الكريمة من سيدي خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، وولي عهده الأمين رئيس مجلس الوزراء، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وفقه الله. كما نعرب عن خالص تقديرنا للدعم الذي تقدمه وزارة الطاقة.

ونيابة عن أعضاء مجلس الإدارة أود أن أتوجه بالتحية لجميع موظفي وموظفات أرامكو السعودية، وأعرب عن تقديري لعملهم الدؤوب طوال العام لضمان قدرة الشركة على مواصلة تحقيق القيمة للمساهمين وتعزيز موثوقيتها أمام العملاء.

وأخيرًا، أتقدم لمساهمينا الكرام بجزيل الشكر على ثقتهم المستمرة في أرامكو السعودية.